

2016



- عن لجنة اعمار الخليل
- كلمة رئيس لجنة اعمار الخليل
- كلمة مدير عام لجنة اعمار الخليل
- الإصدارات
- قاعدة بيانات البلدة القديمة
- الترميم والحفاظ على التراث الثقافي
 - ترميم الحرم الإبراهيمي الشريف
 - تأهيل البنية التحتية
 - صيانة وترميم المساكن
 - تأهيل وترميم المباني العامة
- السكن والإسكان
- مشروع حقائب الإسعافات الأولية
- الأنشطة والفعاليات
- الوحدة القانونية





الرؤية:

«الحفاظ على الخليل القديمة مدينة عربية إسلامية».

الرسالة:

«تسعى لجنة اعمار الخليل إلى تأهيل وترميم المباني التاريخية في البلدة القديمة من الخليل، من أجل محاصرة البؤر الاستيطانية والحد من توسعها والحفاظ على هذه المباني التاريخية القديمة وضمان الإحياء الاجتماعي والاقتصادي وتواصل البلدة القديمة مع بقية النسيج العام للمدينة وتشجيع السكان على العودة والسكن فيها، إضافة إلى تحسين المستوى المعيشي للفئات المهمشة عن طريق تخطيط وتنفيذ برامج حيوية لضمان الإحياء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للفئات المهمشة».

القيم:

«التكافؤ والعدالة في الوصول للخدمات العامة، الأصالة، التميز، احترام حقوق الإنسان، الشفافية، المهنية، بناء الشراكات المحلية والدولية، الإخلاص».

الأهداف الإستراتيجية للجنة اعمار الخليل

إعادة إحياء البلدة القديمة عبر ترميم مبانيها، وإعادة استخدام المهجور منها، وتأهيل بنيتها التحتية، والحفاظ على تراثها الثقافي وعناصر الوحدة التكوينية للمباني، والحفاظ على النسيج العمراني، والهوية التاريخية والحضارية لها.

تحسين الظروف المعيشية للسكان من خلال ترميم البيوت السكنية وربط البلدة القديمة بالجديدة، وتقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة التي تساهم في تنمية شروط السكن والعمل، وتحسين البيئة المحيطة لتصبح جاذبة للسكان لا طاردة لها.

تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية، وزيادة الحركة السياحية المحلية والوافدة، وتوفير مشاريع حيوية لتشغيل السكان من أجل مكافحة البطالة والفقر».

يصادف هذا العام مرور عقدين متتاليين على تأسيس لجنة اعمار الخليل، مسيرة طويلة حافلة بالإنجازات ولا تزال لجنة اعمار الخليل مستمرة وبهمة عالية، لتفي بعهدتها للرئيس الشهيد ياسر عرفات الذي اصدر مرسوما رئاسيا يقضي بتأسيسها عام 1996 م، ويمنحها شرف الحفاظ على هذه البلدة التاريخية وحمايتها من التهويد. لقد استطاعت لجنة اعمار الخليل صد الأطماع الإسرائيلية في السيطرة الكاملة على البلدة القديمة ومبانيها التاريخية، فقد ثبتت أعمال الترميم السكان في بيوتهم لحراستها والدفاع عنها. ولا تزال الجهود مستمرة حتى تتحقق أهداف اللجنة كاملة بإعادة البلدة القديمة مركزا حيويا كما كان في السابق.

تعتبر لجنة اعمار الخليل اليوم معلما ثقافيا هاما لحماية البلدة القديمة والحفاظ على تراثها الثقافي والمعماري، وواحدة من اكبر المؤسسات العاملة في مجال الحفاظ على التراث الثقافي في فلسطين، أما تجربتها فهي تجربة نادرة فريدة في مجال إعادة إحياء المدن التاريخية تم من خلالها إيجاد حلول مبتكرة وإبداعية عمقت خبرتنا ومكنتنا من تجاوز العقبات والظروف الصعبة التي تمر بها البلدة القديمة.

تنظر لجنة اعمار الخليل إلى البلدة القديمة نظرة شمولية، فلا تقتصر أعمالها على النواحي المعمارية والثقافية فحسب بل تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والبنية التحتية، فتعمل على توفير هذه الخدمات بشكل لائق لتحسين الظروف المعيشية لسكانها. وتعزيز صمودهم في ظل هذه الأوضاع الصعبة.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى طواقم لجنة اعمار الخليل من إداريين وفنيين على ما يبذلونه من جهود في سبيل تحقيق أهدافنا نحو إعادة الحياة بشكل كامل للبلدة القديمة وإزالة الاحتلال الغاشم عن هذه المدينة التاريخية العريقة.

د.علي القواسمي

رئيس لجنة اعمار الخليل

نطوي صفحات هذا العام، مع بداية عقد جديد هو العقد الثالث من عمر هذه المؤسسة التي سعت منذ تأسيسها عام 1996م إلى الحفاظ على التراث الثقافي للبلدة القديمة وإعادة الحياة إليها وحمايتها من التهويد، عشرون عاما مضت من العمل الدءوب المتواصل في الحفاظ على التراث المعماري للبلدة القديمة من الخليل، حققت خلالها لجنة اعمار الخليل انجازات قياسية في ظل أوضاع وظروف سياسية واقتصادية غاية في الصعوبة. وما زال أمامنا الكثير من العمل لتحقيق كامل أهدافنا من اجل إعادة البلدة القديمة إلى سالف عهدها مركزا حيويا للمدينة برمتها.

نبدأ عقدنا الثالث، وبين أيدينا إصدارين جديدين للجنة اعمار الخليل، هما: كتاب الخطة الشاملة للحفاظ على البلدة القديمة من الخليل وإعادة إحيائها، والدليل الإرشادي لأعمال الترميم، وهما من الانجازات البارزة لهذا العام، حيث أن أهمية هذه الإصدارات لا تكمن في كونهما توثق أعمال لجنة اعمار الخليل ومنهجها في تأهيل وإعادة إحياء البلدة القديمة في الخليل فقط ، وإنما لكون هذه المنشورات تحمل في طياتها آفاق لاستدامة واستمرارية أعمال الحفاظ والتطوير وترسم خطوطا عريضة لإستكمال أعمال الصيانة والترميم وفق أسس ومبادئ علمية. وإلى جانب هذه الإصدارات استمر عملنا في كافة أنحاء البلدة القديمة، في مساكنها وشوارعها وأزقتها وأسواقها وفي كافة الميادين من حيث الترميم والصيانة ومتابعة النواحي الاجتماعية واحتياجات السكان وتقديم الخدمات الأساسية لهم.

هذا وقد نتطلع لمزيد من التقدم في سبيل تحقيق كامل أهدافنا الرامية إلى الحفاظ على التراث الثقافي للبلدة القديمة وإعادة الحياة إليها وتحسين الظروف الحياتية لسكانها، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لطواقم لجنة اعمار الخليل على ما يبذلونه من جهد وعطاء لتحقيق هذه الأهداف وللحفاظ على هذا الإرث الحضاري العريق.

أ.عماد حمدان

مدير عام لجنة اعمار الخليل



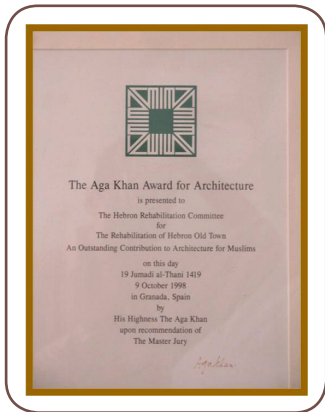
جائزة الإسكان العالمية للعام 2013

وهي جائزة عالمية دورية تمنحها مؤسسة البناء والإسكان الاجتماعي ومقرها لندن، بهدف دعم مشاريع التنمية المستدامة والإبداع في مجال الإسكان، وقد فازت لجنة اعمار الخليل بالجائزة وتم تتويج مشروعها في اعمار وإسكان البلدة القديمة من الخليل كأفضل مشاريع الاسكان ما بين 238 مشروع قدمت من دول العالم من اجل مكافحة البطالة والفقير.



جائزة الشهيد ياسر عرفات للانجاز

في عام 2008 م فازت لجنة اعمار الخليل بجائزة الشهيد ياسر عرفات للانجاز، وهي جائزة تمنح للأفراد أو المؤسسات التي قامت بأعمال ابداعية مرموقة كان لها تأثيرات ايجابية في تطوير المجتمع والارتقاء به.



جائزة الاغاخان

في عام 1998 م فازت لجنة اعمار الخليل بجائزة الاغاخان للعمارة الدولية، وذلك تتويجا لانجازاتها في مجال اعمار البلدة القديمة، حيث تعتبر هذه الجائزة من ارفع الجوائز الدولية التي تمنح لأفضل العمارة على مستوى العالم الإسلامي مرة كل ثلاث سنوات.



إصدارات

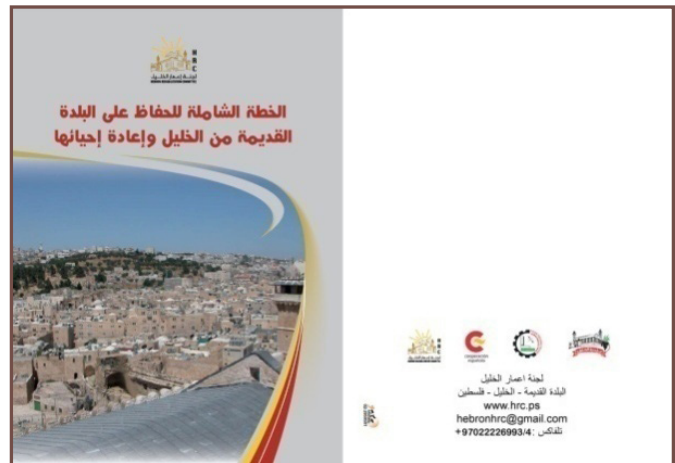
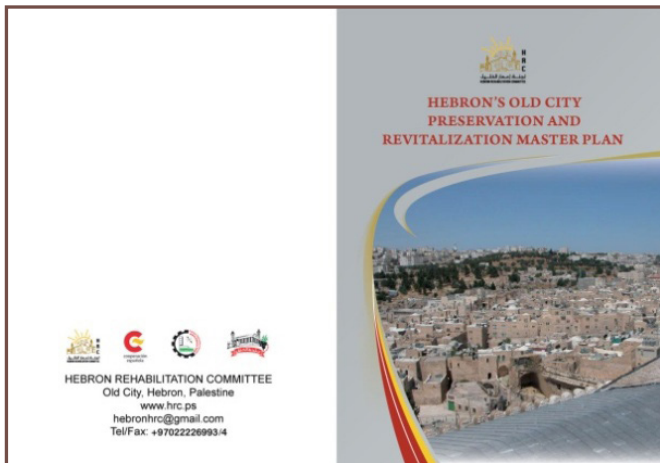
لجنة اعمار الخليل
لهذا العام

الإصدارات تتصدر إنجازاتنا، لتلخص جزء منها وتوثقها في كتابين يرسم كل منها خطوطا عريضة لإكمال أعمال التطوير والترميم والحفاظ على التراث الثقافي، لما يتمتع به كل منهما بشمولية النظرة للبلدة القديمة والية الحفاظ عليها، فكتاب الخطة الشاملة يضع استراتيجيات وسياسات لتطوير البلدة القديمة من الخليل ضمن نظرة شاملة لجميع نواحي الحياة فيها، بينما يوثق الدليل الإرشادي لأعمال الترميم المنهج المتبع لترميم المباني بنظرة تشمل جميع عناصرها وتتضمن شرحا وافيا وتفصيلا لطريقة ترميمها والحفاظ عليها .

كتاب الخطة الشاملة

بدا العمل على هذه الخطة في العام 2013، وتم الانتهاء من صياغتها في الثالث الأول من العام 2015، فيما شهد العام 2016 إصدار كتاب الخطة الشاملة باللغتين العربية والانجليزية .

ويأتي الكتاب على هيئة وثيقة متكاملة مكونة من عدة فصول، الفصل الأول بمثابة تقديم للخطة واللجان القائمة على إعدادها وفريق العمل، في حين يتحدث الفصل الثاني عن دواعي وجود خطة شاملة والأهداف الرئيسية والفرعية للخطة، كما يتطرق إلى أهمية التخطيط المشترك والمشاركة المجتمعية في إعداد الخطة ويستعرض الدولية، ويركز هذا الفصل على أهمية التخطيط المشترك والمشاركة المجتمعية في إعداد الخطة ويستعرض جهود التخطيط السابقة ويفند الخطة السابقة باعتبارها المحاولة الأولى في التخطيط للبلدة القديمة. بينما يتناول الفصل الثالث المنهج المتبع في إعداد الخطة ومراحل العمل والية تنفيذ الخطة ووصف دقيق لقاعدة بيانات الخطة، كما ويتطرق هذا الفصل للمبادئ التوجيهية للخطة والمخرجات المتوقعة وتحليل الإطار المنطقي لتطوير البلدة القديمة من حيث المشكلات والأهداف ومؤشرات التطوير الشامل للبلدة القديمة. فيما يتناول الفصل الرابع عرضا وتحليلا للتراث العمراني للبلدة القديمة والوضع السياسي الحالي لها، ويتطرق لتشكيل لجنة أعمار الخليل وتقييم حالة التراث العمراني ومعوقات الحفاظ على هذا التراث، وأخيرا يحدد هذا الفصل منطقة الدراسة للخطة شارحا المعايير التراثية والتخطيطية المتبعة في تحديدها .





ويتناول الكتاب في فصله الخامس تشخيص الواقع الحالي للبلدة القديمة بجميع قطاعاتها الحيوية وذلك من خلال تحليل استراتيجي تفصيلي وصولاً لوضع السياسات والاستراتيجيات التطويرية وترجمتها لمشاريع مختلفة تشمل كافة القطاعات.

فيما الحق بالكتاب ثلاثة ملاحق قيمة، الملحق الأول يتناول التراث العمراني للبلدة القديمة من الخليل بأدق تفاصيله من حيث عناصره ومكوناته كما يتطرق إلى أنماط المباني في البلدة القديمة وتصنيفاتها ويتناول نشأة البلدة و مورفولوجيتها بتفصيل دقيق. في حين يتخصص الملحق الثاني بكل ما يتعلق بقاعدة بيانات الخطة الشاملة وأنواعها والأعمال المختلفة التي تم إتباعها لتوثيق المباني وطرق إعدادها ونتائج المسوحات المختلفة، أما الملحق الثالث فهو دليل المصطلحات الفنية للتراث العمراني والذي يعرض جميع المصطلحات المستخدمة في مجال التراث العمراني والتخطيط الحضري مع تعريف كل منها.



الدليل الإرشادي



الدليل الإرشادي لأعمال ترميم المباني التاريخية



ترميم المباني التاريخية

2016



لجنة إعمار الخليل
قصر الدويك - البلدة القديمة
ص. ب. 321، الخليل، فلسطين
تلفاكس: +97022226993 / +97022226994
بريد الكتروني: hebronhrc@gmail.com
صفحة الكترونية: www.hrc.ps

جاء العمل على الدليل الإرشادي لأعمال الترميم لتحقيق هدفين رئيسيين هما:

توثيق الخبرات المتراكمة للجنة إعمار الخليل على مدار تسعة عشر عاماً من العمل الدءوب في مجال الحفاظ على المباني التاريخية للنسيج العمراني في البلدة القديمة، وتوثيق الخبرات المتراكمة في أعمال تأهيل البنية التحتية.

الحفاظ على هذه التجربة الفريدة من نوعها، وعلى طريقة عمل التدخلات في المباني التقليدية والبنية التحتية، ونقل هذه الخبرات إلى المهندسين الجدد والراغبين بالانخراط في العمل ضمن حقل الحفاظ والتأهيل، وخاصة العاملين - أو الذين سوف يعملون- في لجنة إعمار الخليل من فئات المماريين والمهندسين، لذا كان لا بد من إعداد مادة مكتوبة مدعمة بالصور والرسومات التوضيحية، لمساعدتهم في فهم واقع العمارة التقليدية في البلدة القديمة وتاريخها وطريقة توثيقها، وفهم كيفية تطبيق الحلول المعمارية والتدخلات اللازمة والمستخدمة لإعادة تأهيل المباني التاريخية والبنية التحتية، وسيتم تزويد هذه المادة بحالات دراسية وأمثلة حية من واقع العمل ومن التجارب السابقة.

يأتي الدليل الإرشادي في خمسة فصول رئيسية، يعرض الفصل الأول لمحة تاريخية جغرافية عن مدينة الخليل وبلدتها القديمة ويعرف هذا الفصل بلجنة اعمار الخليل من حيث النشأة والأهداف والأقسام والخدمات التي تقدمها ويوضح الحاجة لإعداد دليل إرشادي لأعمال الترميم وأهدافه العامة والخاصة، كما ويتطرق هذا الفصل إلى مفاهيم أساسية في الحفاظ على التراث العمراني ودرجات التدخل ومناهج وطرق توثيق التراث العمراني وطرق الترميم وإعادة التأهيل المتبعة في لجنة اعمار الخليل، وإضافة لذلك يتحدث هذا الفصل عن الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها المرمم والتي تضمن الحفاظ على التراث ونقله للأجيال القادمة بصورته الأصلية.

أما الفصل الثاني فيتناول العمارة التقليدية في الخليل من حيث النشأة والتشكيل ويتطرق لتصنيفات المباني التاريخية ويستعرض بشكل مفصل كافة العناصر المعمارية التي تتميز بها هذه العمارة إضافة لمواد وطرق الإنشاء المستخدمة. في حين يتناول الفصل الثالث تقنيات وأساليب الترميم من خلال حصر كافة المشاكل التي تواجه المباني التاريخية وعناصرها وتحليل هذه المشاكل بطريقة علمية تستند إلى تشخيص المشكلة ودراسة أسباب التلف ومن ثم وضع الحلول الملائمة للمعالجة. ويتحدث الفصل الرابع عن أعمال إعادة التأهيل للمباني التاريخية من حيث التطرق لطبيعة التدخلات المتبعة في إعادة التأهيل وكيفية التعامل مع لضمان الحد الأدنى من التدخل في المباني التاريخية والمستند إلى مبدأ قابلية الاسترجاع. وأخيراً يعرض الفصل الخامس ثلاثة حالات دراسية لمباني تم ترميمها وإعادة تأهيلها بحيث تمثل كل حالة منهجية محددة من مناهج الترميم والحفاظ المعماري المتبعة في لجنة اعمار الخليل.

بهذين الإصدارين تضيف لجنة اعمار الخليل إلى مكتبتها مرجعين قيمين، وتضع بين يدي المخططين والمرممين مراجعاً لتطوير وترميم البلدة القديمة ومبانيها بما يتناسب مع خصوصيتها وفرادتها.

تمتلك لجنة إعمار الخليل قاعدة بيانات ثرية بطبقات معلوماتية متعددة، توثق الوضع القائم للمباني، وتقف على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية. حيث تأسست هذه القاعدة خلال المرحلة الأولى من مشروع تخطيط الحفاظ على البلدة القديمة في الخليل عام 1999م. وتم تزويدها بالبيانات من خلال إجراء مسح ميداني شامل لمباني البلدة القديمة والأسر التي تقطنها. ومن الجدير بالذكر أن هذه البيانات تم تحديثها مرتين، الأولى في عام 2008 والثانية في العام 2014. حيث تم خلال التحديث الأخير تطوير قاعدة البيانات هذه لتشمل بيانات تصويرية للمباني تم الحصول عليها من خلال أعمال المسح التصويري لمباني البلدة القديمة.

شمل المسح كل من النواحي المعمارية والاجتماعية معتمداً في تنفيذه على ثلاث مراحل رئيسية هي الترقيم والتسجيل والتحليل. تم خلال الترقيم إعطاء المباني أرقاماً محددة بناءً على نظام موحد مشتق بشكل متسلسل من رقم المدينة، ورقم البلدة القديمة، ورقم الحوض، وأرقام القطع التي يقع عليها المبنى، ورقم الشقة، ورقم الطابق الذي تقع عليه هذه الشقة. وتهدف هذه العملية إلى تسهيل عملية جمع المعلومات من جهة، وإمكانية ربطها بموقعها من جهة أخرى. واستخدمت نماذج مختلفة من الاستبانة لجمع المعلومات وتسجيل المباني، حيث تم تصميم هذه الاستبانة من قبل مختصين معماريين واجتماعيين. وتم تدريب فريق من الباحثين الميدانيين على كيفية التعامل مع الاستبانة والمخططات المعدة لتسهيل عملية المسح، إضافةً لكيفية التعامل مع الموقع والسكان.

Number	Name	RegistrationNo	BuildingNo	ParcelNo	BlockNo	Neighbor	Reason	BuildingType
01-06-27-004	قائمة سيد الشريف	01-06-27-004	4	11, 14	34027	رأس سوق	-	حوش حسان
01-06-27-005	معمد صامد الشريفة	01-06-27-005	5	12, 13	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-006	خوسا صامد الزباد	01-06-27-006	6	15	34027	العمر الزباد	الشمسية	حوش حسان
01-06-27-007	لمت سيطرة الامتاع	01-06-27-007	7	16	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-008	نكية سيدنا ابراهيم	01-06-27-008 N	8	17	34027	رأس سوق	-	حوش حسان
01-06-27-009	زينة الحبيب	01-06-27-009	9	29	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-010	سمران ومعد امين	01-06-27-010	10	30	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-011	الرومسة	01-06-27-011	11	31	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-012	الشمسية	01-06-27-012	112	32	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-013	رفض السكان القمار	01-06-27-013	13	33	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-014	زخريه وصفا رفواز	01-06-27-014	14	34, 35, 36	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-015	سبع رشقة القمت	01-06-27-015	15	37, 38, 39, 4	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-016	معمد حيدر	01-06-27-016	16	43, 44, 45, 4	34027	الشمسية	-	حوش حسان
01-06-27-017	...	01-06-27-017	47	74	34027	...	-	...

عملية الترقيم للمباني في البلدة القديمة

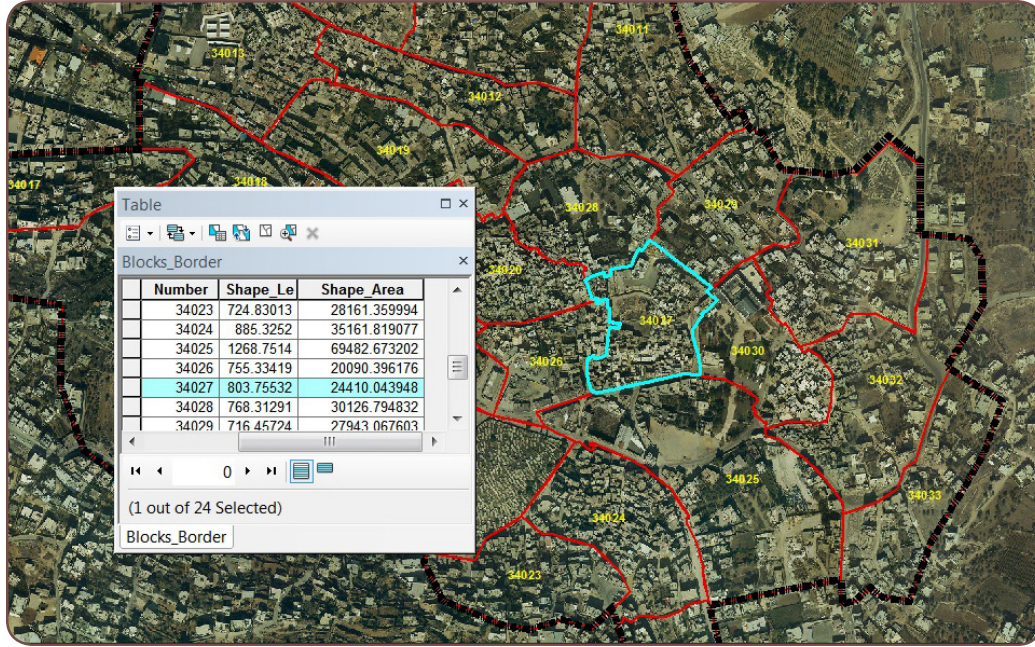
احتوت الاستبانة على معلومات واسعة وتفصيلية، فمن الناحية المعمارية والفضية، تم جمع بيانات حول أعداد ونسبة إشغال كل من المباني القديمة والحديثة، وأنواع الإنشاءات والإضافات الحديثة على المباني القديمة واتجاهاتها، والمواد المستخدمة في إنشائها، والاستخدامات الحالية للمباني القديمة والحديثة، وأنواع ملكيات المباني، وطبيعة تكوين المباني واتصالها مع بعضها، والحالة الإنشائية للمباني القديمة، وأعداد الطوابق لجميع المباني.

إضافة لذلك، شملت الاستبانة معلومات عامة عن المبنى من حيث الموقع والملكية وتاريخ الإنشاء ونوع الاستخدام ونسبته، بالإضافة إلى تسجيل العناصر ذات القيمة المعمارية التي تتميز بها هذه المباني.

وبالتالي تم بناء قاعدة البيانات مزودة بمعلومات تفصيلية، ووصف دقيق للمباني مرتبط بموقعها على المخطط العام للبلدة القديمة.

ومن الناحية الاجتماعية، تم إجراء مسح شامل للأسر القاطنة في البلدة القديمة على أيدي باحثين اجتماعيين مختصين، واحتوت هذه الاستبانة على معلومات عن المسكن ونسبة استخدامه ومحتوياته، هذا بالإضافة إلى معلومات شخصية عن الأفراد وأعمارهم ومستوى تحصيلهم العلمي والمهنة التي يمارسونها .

ولتحليل هذه البيانات، تم ربط هذه القاعدة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وذلك للاستفادة من الإمكانيات الكبيرة لهذا البرنامج في استخراج البيانات بسرعة قياسية وعلى شكل مخططات عالية الدقة.



صورة توضح جانب من قاعدة البيانات

إضافة لما ذكر، تشتمل قاعدة المعلومات على البيانات الخاصة بالمؤسسة، ففي السابق اعتمدت لجنة إعمار الخليل على نظام الأرشفة اليدوي، ومع التطور الحاصل في أعمال المؤسسة وازدياد حجم البيانات والملفات المستخدمة، حرصت اللجنة على توثيق وحفظ كافة الأوراق والوثائق والصور والمستندات بالاعتماد على الأنظمة المحوسبة.

كما وتنظر لجنة اعمار الخليل إلى قاعدة البيانات هذه كأداة لتنظيم الأعمال بين الأقسام المختلفة من حيث أرشفتها وتسهيل نقل المعلومات بين الأقسام ذات العلاقة وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات وتوفير الوقت والجهد، حيث تم بدا العمل على أرشفة كافة بيانات اللجنة من مختلف الأقسام بحيث يمكن قراءتها والتعامل معها ضمن نظام الترقيم المعتمد في قاعدة البيانات الرئيسية. وبإنهاء العمل على هذه العملية فإن كافة البيانات الخاصة بلجنة اعمار الخليل من عطاءات وبيانات سكان ومساكن، إضافة لبيانات الوحدة القانونية والعلاقات العامة وغيرها تصبح واقعة ضمن نظام واحد .

تمثل قاعدة المعلومات أساسا لعمل لجنة اعمار الخليل والتي تتميز بوجود كم هائل من البيانات المنظمة بطريقة تمكن المستهدف من الوصول إليها بسهولة وسرعة، وهي قاعدة معلومات توثيقية للمباني التاريخية وساكنيها وهي بذلك تكون أيضا مرجعا للباحثين والدارسين في المجالات المتعددة التي تخص البلدة القديمة.



الحرم الإبراهيمي الشريف



مضى عقدين متتاليين في صون الحرم الإبراهيمي الشريف، هذا الإرث التاريخي الحضاري العريق، وكانت أعمال الترميم هذه عاملا مساعدا في تعزيز صموده بالرغم مما يتعرض له من محاولات مستمرة تهدف إلى الاستيلاء عليه وتهويده، ولازالت لجنة اعمار الخليل مستمرة في صيانتته وترميمه متحدية كافة العقبات والظروف التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي للمحافظة على عروبة هذا الصرح وليبقى منارة شامخة في سماء مدينة الخليل ومعلما مميزا لعمارتها.

ونظرا للقيمة الاستثنائية المميزة التي يتمتع بها الحرم الإبراهيمي الشريف، فإن أعمال الترميم تجري فيه بطريقة استثنائية، وعلى درجة عالية من الدقة والحرص على توثيق أدق التفاصيل وتجنب أي تدخلات من الممكن أن تؤثر على المبنى، وذلك لضمان نقله للأجيال القادمة بصورته الأصلية.

نستعرض فيما يلي أهم الانجازات التي تمت في مجال صيانة وترميم الحرم الإبراهيمي خلال العام 2016:

أولا: متابعة وإكمال ترميم المدفن الشرقي بالكامل.

حيث تم إزالة طبقات القسارة الحديثة، تنظيف وغسل الحجارة وتكحيلها وإعادة دهان الأبواب

1. أعمال صيانة في اليوسفية وترميم حجارتها.

تم إزالة طبقات القسارة الحديثة عن الأحجار السليمانية، تنظيف الحجارة باستخدام الماء وترميم الاحجار المتآكلة .

صيانة وترميم الجبص الموجود في اليوسفية

إعادة دهان شبابيك وأبواب اليوسفية

عمل شبكة الكهرباء

2. أعمال صيانة في الاسحاقية وترميم حجارتها بالكامل.

3. أعمال صيانة على أسطح الحرم الإبراهيمي.

تم ترميم قواعد المآذن الخشبية ودهانها، وترميم الرصاص الموجود على السطح، إضافة إلى تركيب ماتورات ضخ المياه.

4. أعمال في البئر الشرقي.

تم خلالها قسارة البئر الشرقي وتركيب عوامات جديدة للماء

5. تكحيل السور الداخلي للحرم الإبراهيمي والملاصق لساحات الحرم

6. صيانة ألواح الجبس في الحضرة الإبراهيمية

المعوقات التي تواجه المشروع

تحكم الاحتلال في كل صغيرة وكبيرة في أمور العمل، حيث يمنع العمل ويوقفه ويعطله وقت ما يشاء.

عملية إدخال المواد لا تتم إلا بعد فحص امني دقيق يستغرق أياما في بعض الأحيان.

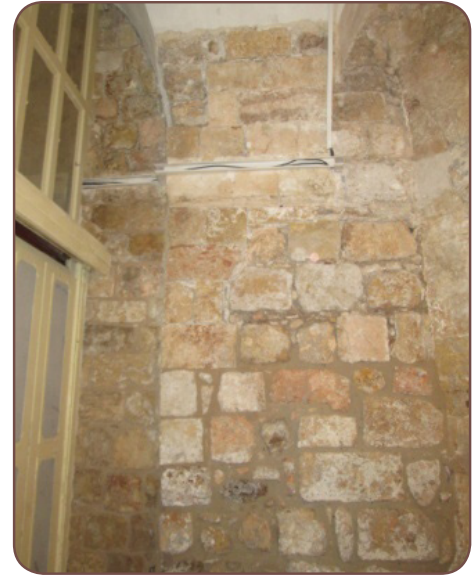
توقيف الفنيين أثناء العمل بحجج أمنية مختلفة.



صيانة ألواح الجبس في الحضرة الإبراهيمية



نجف القصرة الحديثة وظهار الحجر الاصلي-اليوسفية



معالجة خطوط التمديدات الكهربائية - اليوسفية





أعمال صيانة في مصلى المالكية





أعمال صيانة في مصلى المالكية



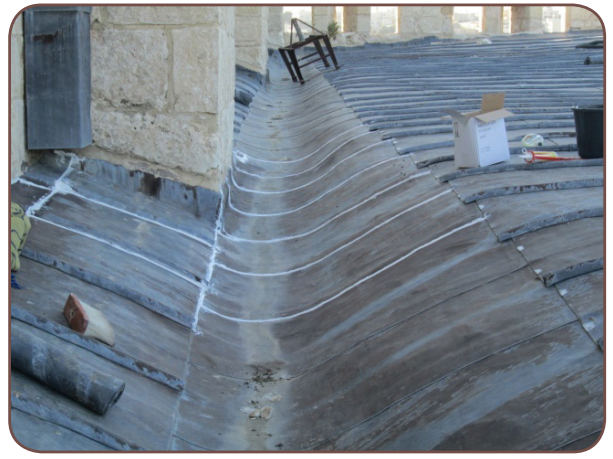
أعمال صيانة في الجزء المغتصب



أعمال صيانة للرخام والجص في منطقة الصحن المكشوف



أعمال صيانة للقسارة وخطوط الكهرباء
في المدخل المؤدي إلى اليوسفية



صيانة ألواح الرصاص على الأسطح لمنع تسرب الماء





تنظيف الحجر الأحمر في اليوسفية



أعمال صيانة الجبص في اليوسفية

تأهيل البنية التحتية



تعتبر عمليات تأهيل وتحسين البنية التحتية أساسا لأعمال الترميم للمباني، ومن هذا المنطلق تحرص لجنة اعمار الخليل على تأهيل وتحسين البنية التحتية للبلدة القديمة بالتزامن مع عمليات ترميم المباني السكنية والعامّة، حيث تتضمن عمليات تأهيل البنية التحتية توفير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي لهذه المباني. ولا تقتصر عليها فقط حيث تشمل مشاريع تأهيل البنية التحتية تجميل واجهات المباني وتأثيث الشوارع وزراعة الأشجار والنباتات وتركيب الإنارة والمظلات .

مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية في منطقة حي القصبه وسوق القزازين

تعاني منطقة سوق القزازين وحي القصبه في البلدة القديمة من مدينة الخليل سنويا من مشكلة فيضان مياه المجاري والأمطار، التي تغمر جزء كبير من المحلات التجارية ومدخل المنازل السكنية والواقعة في منطقة ساحة باب البلدية حتى منطقة خزق الفار وصولا إلى منطقة مسجد أبو الريش وهي منطقة مغلقة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وبحاجة إلى إعادة تأهيل البنية التحتية كاملة، وذلك طيلة فترة فصل الشتاء بسبب عدم كفاءة شبكة الصرف الصحي في تلك المنطقة والتي تنقسم إلى قسمين: قسم من الشبكة القائمة مجرى تركي قديم تالف ومتهدم في بعض المناطق، ولم يجري عليه أي عملية صيانة وإعادة تأهيل منذ فترة طويلة، والقسم الآخر مواسير بلاستيكية بأقطار مختلفة لا تستوعب كميات مياه الأمطار ومياه المجاري التي تصب في هذه المنطقة، حيث أن هذه المنطقة تعتبر مجمعا للمياه بسبب طبيعتها المنخفضة والواقعة ضمن وادي الخليل.

يتطلب حل هذه المشكلة العمل في منطقتين، منطقة نستطيع كفلسطينيين العمل بها بالرغم من المعوقات الكبيرة الموجودة وهي من ساحة باب البلدية وحتى قنطرة خزق الفار، ومنطقة لا نستطيع العمل بها ولا الوصول إليها حيث انها مغلقة من قبل الجيش الإسرائيلي وبحاجة إلى تنسيق للدخول إليها، وذلك بأخذ الموافقة من الجيش الإسرائيلي لتنفيذ أي مشروع في تلك المنطقة وهي من منطقة قنطرة خزق الفار وصولا إلى مسجد أبو الريش مروراً بشارع السهلة المغلق بقرار عسكري.

توافقت لجنة اعمار الخليل وبلدية الخليل على العمل لحل هذه المشكلة وتولت اللجنة العمل والتخطيط لتنفيذ مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية من منطقة ساحة باب البلدية وحتى قنطرة خزق الفار وبالشراكة مع بلدية الخليل. في حين تولت بلدية الخليل للتخطيط وتنفيذ مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية في المنطقة المغلقة، وأثناء تخطيط بلدية الخليل تبين انه بالإمكان تنفيذ خطين للمجاري في المنطقة المغلقة لزيادة القدرة الاستيعابية لكميات مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار وهي كمايلي:

■ إعادة تأهيل البنية التحتية من منطقة قنطرة خزق الفار مروراً بشارع السهلة وحتى حاجز أبو الريش.

■ إعادة تأهيل البنية التحتية من منطقة حاجز خان شاهين مروراً بشارع البركة وشارع السهلة وحتى مسجد أبو الريش.

تمكنت لجنة اعمار الخليل من الحصول على تمويل لتنفيذ المرحلة الأولى وهي مشروع مقترح لإعادة تأهيل البنية التحتية في منطقة سوق القزازين وحي القصبه، وتم السير قدما في إجراءات طرح وإحالة العطاء حسب الطرق المتبعة .

خاطبت بلدية الخليل الإدارة المدنية والجيش الإسرائيلي لأخذ موافقة مبدئية على تنفيذ المشاريع المقترحة من خلال الاجتماعات المتكررة والمراسلات وبيان حجم الضرر الناتج عن عدم تنفيذ هذه المشاريع ولتجنب تكرار المشكلة سنويا في فصل الشتاء استطاعت الحصول على موافقة مبدئية على تنفيذ احد المشروعات وهو من منطقة خان شاهين مرورا بشارع الشهداء وشارع البركة وصولا الى حاجز ابو الريش في منطقة السهلة، ولم تستطع الحصول على موافقة للمشروع الثاني بحجج ان المشروع يخترق القناطر ويمر في منطقة مغلقة ومن امام البيوت التاريخية الفلسطينية التي استولى عليها المستوطنون ويقطنون بها .

بعد ذلك تمكنت بلدية الخليل من الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية من منطقة حاجز خان شاهين مرورا بشارع البركة وشارع السهلة وحتى حاجز ابو الريش .

ويعد إحالة مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية في منطقة سوق القزازين وحي القصبية من قبل لجنة اعمار الخليل ومن خلال المتابعة اليومية مع بلدية الخليل حول المشاريع، وبناء على ما تقدم ذكره من أسباب اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة من قبل لجنة اعمار الخليل وبلدية الخليل وكان هنالك اقتراح بتحويل جزء من مشروع لجنة اعمار الخليل (مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية في منطقة سوق القزازين وحي القصبية) لإعادة تأهيل منطقة خان شاهين ليتم ايصال هذا الخط مع شبكة المجاري التي سوف تنفذه بلدية الخليل من حاجز خان شاهين وحتى حاجز ابو الريش مرورا بشارعي الشهداء والبركة وذلك بعد اخذ الموافقة من قبل الممول على هذا التغيير .

ارتأت اللجنة الفنية وبعد الدراسة والتقييم انه من الأفضل العمل حسب الاقتراح السابق وتبين أن هذا الاقتراح عند تشغيله يسعى في تحويل واستيعاب جزء كبير من مياه الصرف الصحي من الخط القائم في منطقة سوق القزازين وحي القصبية إلى منطقة خان شاهين، وتوفير تركيب مضخات لتحويل مياه المجاري إلى مناطق أخرى .

معوقات المشروع

موقع المشروع في منطقة حساسة (مركز السوق) وهو بحاجة إلى عمل تنسيق من الجانب الإسرائيلي، حيث ان المدخل من جهة شارع الشهداء مغلق بجدار اسمنتي والمدخل الآخر من جهة شارع السهلة مغلق أيضا بجدار إسمنتي والمنطقة مسقوفة بمظلة معدنية بجانب مسجد السنية مما يعيق التنقل والحركة للآليات والعمال في المشروع .

عدم قدرة بلدية الخليل والارتباط المدني الفلسطيني بعمل التنسيق اللازم لفتح إحدى هذه الدخالات ليتمكن المقاول من إدخال آلياته لاستخدامها في عملية الحفر وعملية إدخال مواد البناء اللازمة وإخراج كمية الطمم الناتجة عن عملية الحفر، مما اضطر المقاول إلى استخدام المدخل من جهة ساحة البلدية بالرغم من ضيقه .

عدم وجود ساحات في موقع المشروع لاستيعاب كمية الطمم الناتجة عن الحفر ولا يوجد إمكانية لتحميل الطمم مباشرة فهو يحتاج إلى وضعه في نقاط تجميع ومن ثم تحميله في سيارات نقل خارج المشروع .

عمق الحفر: بسبب عمق الحفر وعدم إمكانية إدخال آليات كبيرة، تم استخدام آليات حفر صغيرة، وتم توسيع عرض الحفر الى اكثر من 240 سم لتتمكن الآلية من دخول النفق مما زاد كمية وحجم الطمم الناتج .

آلية إخراج الطمم: بسبب المساحات الضيقة تم استخدام سيارات صغيرة لنقل الطمم بحجم 7 متر مكعب كبديل للسيارات الكبيرة بحجم 24 متر مكعب مما زاد في عدد النقلات وأدى إلى زيادة التكلفة وزيادة الوقت.

حدوث هبوط وتهدم في مدخل السوق، وذلك بسبب استخدام المدخل كممر للشاحنات مما سبب في انهيارات في النفق وعدم القدرة على استخدام الشارع، وتطلب عمل جسر معدني للمرور من فوقه مما أدى إلى زيادة التكلفة وزيادة الوقت.

اعتراض أصحاب المحلات التجارية وأصحاب البسطات على العمل في النهار وعدم قدرتهم على فتح المحلات وتركيب البسطات أثناء استخدام مدخل السوق من قبل المقاول، الأمر الذي تطلب تنفيذ الأعمال ليلا وفي الساعات الأولى من الفجر.

وجود أسلاك شبكة الاتصالات والكهرباء وتثبيتها بطريقة عشوائية وبمنسوب غير مناسب.

وجود الأكشاك المعدنية المؤجرة من قبل بلدية الخليل منذ زمن بعيد إلى أشخاص عارضوا إزالة هذه الأكشاك، مما عطل سير العمل لوقت طويل بسبب الإجراءات الطويلة التي احتاجتها بلدية الخليل لإزالة هذه التعديات بشكل قانوني.

أثناء العمل والحفريات لتمديد خط المجاري الرئيس تبين وجود بئر للماء أسفل المحلات التجارية حيث يمتد في وسط الشارع ويعيق مرور الخط الرئيس للمجاري .

بركة القزازين: أثناء العمل والحفريات لتمديد خط المجاري الرئيس تبين أن نهاية بركة القزازين تقع خارج حدود المسجد (الجدار الخارجي ويقع في منتصف الشارع) مما يعيق أيضا تمديد خط المجاري .

وجود عدة مباني بحالة إنشائية خطيرة بحجة إلى تدعيم للواجهات والأساسات عن طريق استخدام الخرسانة المسلحة.

فيضان السوق من مياه الأمطار والمجاري أثناء العمل.

فيضان بركة مسجد القزازين أثناء العمل في المشروع مما أحدث أضرار كثيرة في المشروع وأعاق دخول الآليات والسيارات.

عدم قيام بلدية الخليل بالانتهاء من المشروع التي تقوم بتنفيذه من حاجز ابو الريش وحتى الجدار الإسمنتي المغلق من جهة شارع السهلة (بجانب مسجد السنية).

المجرى التركي القديم: بسبب عدم قدرته على استيعاب كميات الأمطار والمجاري التي تصب فيه ولحصول بعض الانهيارات في الخط مما أدى إلى إعاقة دخول السيارات واستخدام السوق كمدخل للمشروع.

تجميل الواجهات

يأتي هذا المشروع استكمالاً لأعمال تأهيل البنية التحتية في شارع القصبه وسوق القزازين، ويستهدف الواجهات على جانبي الشارع بهدف تجميلها وتحسين مظهرها الخارجي، ويشمل الأعمال التالية:

تعزيز المظهر الخارجي للواجهات من خلال إزالة الإضافات والعناصر المشوهة

تحويل الواجهات وصيانة عناصرها المعمارية .

تركيب مظلات للمحلات التجارية.

تركيب إنارة للشارع.

أعمال تأثيث الشارع

أعمال البلاط للشارع

تم بدء العمل بمرحلة التصميم وإعداد المخططات التنفيذية للمشروع ، ومن الجدير بالذكر ان المشروع ممول من قبل مجموعة اوريدو.



جزء من المنطقة المستهدفة من المشروع



صيانة وترميم المساكن



إن عملية الترميم والحفاظ هي ليست مهمة وعملا هندسيا في زمن معين، بل هي مسار طويل الأمد، يتطلب الاستمرارية والمتابعة والمشاركة من أجل تحقيق الاستدامة لما تم ترميمه والحفاظ عليه، كما أن المباني القديمة بطبيعتها هي مباني على درجة عالية من الحساسية مما يجعلها عرضة لعوامل التلف الطبيعية والتي تؤثر عليها بشكل كبير مثل الرطوبة والدلف، الأمر الذي يؤدي إلى تساقط طبقات القشرة والطراشة أو ظهور تشققات وتصدعات في هذه المباني. ومن هذا المنطلق ركزت لجنة أعمار الخليل جهودها نحو أعمال الصيانة للمنازل التي تم ترميمها منذ بداية تأسيس اللجنة. وذلك ضمن مشروع موسع ومتعدد المراحل ضمن مناطق محددة تشمل المباني الواقعة في منطقة الحرم الإبراهيمي والسهلة وتل الرميدة .

مكونات مراحل العمل في المشروع:

المرحلة الأولى: عطاء ترميم وصيانة منازل في شارع السهلة و واد الحصين وشارع الشهداء وتل الرميدة،(تم تنفيذ هذه المرحلة خلال العام 2015).

المرحلة الثانية: عطاء ترميم وصيانة منازل في شارع السهلة و واد الحصين وشارع الشهداء وتل الرميدة.

المرحلة الثالثة: عطاء ترميم وصيانة منازل في شارع السهلة و واد الحصين وشارع الشهداء وتل الرميدة.

المرحلة الرابعة: عطاء ترميم وصيانة منازل في شارع السهلة و واد الحصين وشارع الشهداء وتل الرميدة.

المرحلة الخامسة : عطاء ترميم وصيانة منازل في شارع السهلة و واد الحصين وشارع الشهداء وتل الرميدة.

وللمشروع أهمية كبيرة ليس فقط من ناحية الترميمات الفيزيائية وتحقيق الاستدامة والصمود لهذه المباني، فهو يهدف أيضا إلى تعزيز صمود ساكنيها وتحسين وظروفهم المعيشية، ومن الممكن تلخيص أهداف المشروع كما يلي:

توفير مباني صالحة للسكن عن طريق إجراء بعض أعمال الترميم والصيانة اللازمة للمنازل وتحسين الظروف المعيشية للسكان القاطنين في المنطقة.

حماية السكان القاطنين والمارة في منطقة المشروع من خطر انهيار أجزاء من هذه المنازل نتيجة التلف.

تحسين الوضع المعيشي للسكان الحاليين وتعزيز صمودهم في بيوتهم، وإعادة السكان الأصليين إلى منازلهم المهجورة

توفير فرص عمل لسكان البلدة القديمة عن طريق تشغيلهم في مشاريع الترميم

منع التواصل الاستيطاني الإسرائيلي حيث أن المباني المستهدفة في هذا المشروع قريبة ومحاطة بالبور الاستيطانية.

إجراءات التغلب عليها	المخاطر/ المعوقات
العمل في ترميم البيوت على مراحل جزئية بحيث لا يلاحظ الإحلال أعمال الترميم، ومتابعة الوحدة القانونية لمراحل الترميم وتوفير جميع الأوراق الرسمية لضمان سير العمل.	المشاكل المتعلقة بتوقيف العمل بسبب وقوع المنطقة تحت سيطرة الإحلال الإسرائيلي.
إيجاد طرق بديلة لتوصيل مواد الترميم.	المشاكل المتعلقة بصعوبة إيصال وإدخال مواد الترميم للمنطقة.
إيجاد مداخل فرعية للبيوت المراد ترميمها.	إغلاق المداخل الرئيسية للمباني السكنية في منطقة المشروع.

مشروع صيانة المباني في البلدة القديمة:

إضافة لمشروع الصيانة الرئيس المذكور أعلاه، تم تنفيذ المرحلة الثانية من صيانة المباني القديمة في منطقة السوق القديم وذلك بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، حيث تم مباشرة العمل في المشروع بتاريخ 06/11/2016 .



ومن ضمن مشاريع الصيانة، يتم تنفيذ بعض الأعمال الطارئة مثل تركيب شبك لحماية المباني من اعتداءات الجيش الإسرائيلي، حيث تم تركيب شباك حماية للأبواب والنوافذ 480 متر مربع.



جانب من المعوقات التي تواجه تنفيذ المشروع



الصيانة عملية تشاركية، فهي كما ذكرنا سالفاً عمل طويل الأمد ومستمر. وبناء على ذلك تصبح مشاركة السكان بأعمال الصيانة ذات جدوى كبيرة تعود على أعمال الترميم حيث تضمن تحقيق استدامتها، كما أن مشاركة السكان بأعمال الصيانة يزيد من حرصهم وتمسكهم بالمبنى، مما يضمن الحفاظ عليه وصونه.

اعتمدت لجنة اعمار الخليل خلال السنوات الأخيرة مبدأ المشاركة في تنفيذ أعمال الصيانة، بحيث تتقاسم اللجنة والسكان أعمال الصيانة، فلجنة اعمار الخليل تقدم المواد والإشراف الهندسي بينما يقوم السكان بتنفيذ أعمال الصيانة بسواعدهم، وقد أثبتت هذه الطريقة جدارتها في تعزيز عملية المشاركة للسكان وأفراد المجتمع المحلي كخطوة أولى نحو ما تتطلع له لجنة اعمار الخليل من تمكين السكان من صيانة بيوتهم بأنفسهم ورفع درجة مشاركتهم في الحفاظ على تراث الأباء والأجداد.



«بفضل أعمال الصيانة، أصبح منزلنا أكثر تنظيماً وراحة، وأصبح لدينا مكاناً جميلاً ومريحاً نتجمع به ونقضي فيه معظم أوقاتنا، لقد استطاعت أعمال الترميم والصيانة التي تمت بفضل جهود لجنة اعمار الخليل تحويل السطح من مكان ضيق مهمل إلى مكان فسيح أصبح متنفساً لأهل البيت.... اقضي في هذا المكان معظم اوقاتي، استقبل فيه ضيوفي وأقيم الحفلات لمناسباتنا السعيدة، في هذا المكان اشعر وكان حديقة تتوسط منزلنا»

آمال علما



صور في منزل مازن علما قبل وبعد تنفيذ أعمال الصيانة



بلاحظ اضافة حوض ماء كبير على اسطح المباني
قبل الصيانة



الصورة بعد تنفيذ اعمال الصيانة وازالة الاضافة
بعد الصيانة



صور في منزل مازن علما قبل وبعد تنفيذ أعمال الصيانة

«تغير منزلنا بشكل كبير ونحو الأفضل، فقد تم إعادة ترتيب الفراغات بشكل مريح وعملي، وأصبح لدي مطبخ مشمس له شرفة مكشوفة، كما تم تحويل غرفة المطبخ القديم إلى غرفة استقبال للضيوف طالما تمنيت أن يكون في منزلي غرفة لاستقبال ضيوفي. اشعر بسعادة لهذا التغيير وسوف ابدل ما بوسعي للحفاظ على منزلي ليبقى دائما بهذه الصورة المشرقة»

ام عبد الزعتري



صور توضح أعمال الصيانة في منزل الزعتري في منطقة السوق القديم



صور لمداخل حوش أبو الدرعان

يجري العمل على إعداد وثائق العطاء لطرح المشروع لتنفيذ أعمال الترميم بشكل شامل، حيث انه يمثل الحوش الوحيد الذي لم يتم ترميمه في هذه المنطقة، يضم الحوش عدد كبير من الغرف والساحات وبه اجزاء متهدمة سيتم تدعيمها قبل المباشرة باعمال الترميم.

مشروع تأثيث وإنارة حمام الخليل

بعد الانتهاء من أعمال ترميم حمام الخليل من اجل توظيفه في مجال تنشيط الحركة السياحية كمركز للزوار الوافدين إلى البلدة القديمة من الخليل، تم البدء في مشروع تأثيث المركز حيث شمل الأثاث توفير مكتب استقبال «كاونتر» ومقاعد ورفوف وخزائن بالإضافة إلى أجهزة ومعدات لتشغيل المقصف إضافة إلى توفير أجهزة سمعية وبصرية من شاشات عرض وسماعات، كما وتم تركيب وحدات إنارة حسب المخططات وإنشاء نظام محاكاة لتوظيف الحمام التركي.

يهدف المشروع إلى تنشيط الحركة السياحية في البلدة القديمة من الخليل والاستثمار في المعالم التراثية لأغراض سياحية، حيث يمثل حمام الخليل احد أهم المعالم التاريخية في البلدة القديمة، وترميمه كمركز للزوار يعكس إرثا تاريخيا وحضاريا للبلدة القديمة ومنبرا مميذا لعرض تاريخ الخليل القديمة، إضافة لذلك فقد شكل المشروع فرصة لتدريب وتأهيل العمالة المحلية على أيدي خبراء ايطاليين.

تم مباشرة العمل في المشروع بتاريخ 20/4/2016 والانتهاء منه بتاريخ 30/6/2016، هذا ومن الجدير بالذكر أن المشروع تم تنفيذه بتمويل من التعاون الايطالي.



صورة توضح الانارة المستخدمة في الحمام التركي



تكية سيدنا إبراهيم عليه السلام تعتبر من المعالم التاريخية التي تتميز بها مدينة الخليل، والتي تحمل دلالات على الحياة الاجتماعية قديما، حيث تقدم فيها شورية سيدنا إبراهيم والتي أصبحت بحد ذاتها ارث حضاري إنساني يعود إلى زمن سيدنا إبراهيم الخليل ليمنح هذه المدينة وأهلها صفة الكرم والجود، وما تزال تكية سيدنا إبراهيم مقصدا للفقراء والمحتاجين. وبالرغم من محاولات الاحتلال لإزالتها لتوسيع النقاط العسكرية في محيط الحرم الإبراهيمي إلا أن هذه المؤسسة الخيرية ما تزال صامدة ولم ينقطع عملها يوما واحدا منذ أن أسسها القائد الفاتح صلاح الدين الأيوبي لإطعام الجيوش والقادمين إلى المدينة.

إن استمرارية عمل التكية يعتبر استمرارية لأحد عناصر الحياة التي قائمة منذ زمن قديم، كما ان هذه التكية توفر لقمة العيش للكثير من سكان البلدة القديمة والمحتاجين من سكان المدينة بشكل عام، إضافة لكونها تعد بمثابة بيت الضيافة لزوار الخليل والوافدين إليها. ومن هذا المنطلق تم العمل على هذا المشروع بالتعاون مع مديرية الأوقاف الإسلامية في الخليل

وللحفاظ على هذا الإرث التاريخي والإنساني، قامت مديرية الأوقاف في الخليل بالعمل على هذا المشروع وتحت إشراف طاقم فني من لجنة أعمار الخليل، والذي يشمل صيانة التكية ومرافقها وذلك من اجل أن تبقى التكية المصدر الأساسي الداعم للفقراء والمحتاجين في البلدة القديمة لتثبيت صمودهم في وجه الاحتلال الساعي لتفريغها من سكانها. تم العمل على مشروع تأهيل التكية الإبراهيمية وتوفير الصيانة اللازمة والتحسينات لكافة مرافقها بحيث تكون أكثر قابلية وفعالية لتقديم الخدمة للجماهير وتنظيم عملية توزيع الطعام ورفع كفاءة الشروط الصحية المطلوبة.

تم مباشرة العمل على المشروع بتاريخ 24/7/2016 ولازال العمل مستمرا حيث بلغت نسبة الانجاز في المشروع 70%.

توفير الخدمات الاساسية

استنادا إلى خطتها الشاملة للحفاظ على البلدة القديمة وإعادة إحيائها ، تقوم لجنة اعمار الخليل بمتابعة الخدمات في كافة القطاعات وكافة مناحي الحياة وتولي اهتماما كبيرا للخدمات الأساسية كالصحة والتعليم ، ومن أهم المشاريع التي استهدفت قطاعي التعليم والصحة لهذا العام:

ترميم عيادة صحية

ضمن احد المباني التاريخية في حارة المشارقة، تم توفير عيادة صحية لخدمة هذه الحارة التي تفتقر إلى وجود مراكز صحية كافية، ويعاني سكانها من صعوبة التنقل إلى المراكز الصحية في المناطق المجاورة بسبب الحواجز والاعلاقات الدائمة على مداخل هذه الحارة.



صور للعيادة في حارة المشارقة

تختلف روضة السرايا عن باقي رياض الأطفال الواقعة في البلدة القديمة وذلك بسبب موقعها حيث أنها ملاصقة لجدار الحرم الإبراهيمي الشريف، يعاني الأطفال ومعلماتهم صعوبات جمة في الوصول إليها بسبب الحواجز المحيطة بها والتي يقع إحداها على أبواب الروضة نفسها. ومن أجل دعم صمود الروضة كمقر تعليمي لخدمة أطفال المنطقة، تم التعاون على تنفيذ هذا المشروع مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني حيث تم إنجاز أعمال صيانة شاملة لمبنى الروضة وساحاتها، وذلك تحت إشراف فني من قبل لجنة اعمار الخليل.

مشروع تنفيذ أعمال صيانة في حديقة الصداقة

تشكل حديقة الصداقة أكبر منطقة مفتوحة داخل النسيج العمراني المكتظ للبلدة القديمة، وقد أولت لجنة اعمار الخليل هذا المكان اهتماما خاصا لكونه يمثل المتنفس الوحيد لسكان المنطقة، حيث تم إنشاء الحديقة في هذا الموقع بعد ان كان مكانا مهملا، كما وتم تزويد الموقع بالعباب للأطفال ومرافق وخدمات رئيسية كالمقصف وخزانات المياه.

إن الصيانة المستمرة لهذه الحديقة تساهم في استدامتها وتطوير مرافقها وخدماتها، لتبقى متنفسا لسكان البلدة القديمة ومكانا يلتقي به الوافدين والزائرين للبلدة القديمة للاستمتاع بما حولها من مباني وعناصر تاريخية ومعمارية. ومن ضمن أعمال الصيانة التي تم تنفيذها خلال هذا العام :

توريد وتركيب مظلة معدنية بغطاء قماش مانع للمطر

توريد وتركيب كشافات كهربائية على الأعمدة

استبدال الألعاب في ساحة الأطفال بأخرى جديدة

تركيب مقاعد وطاولات خشبية

توريد وتركيب نظم صوت لاستخدامه في فعاليات وأنشطة ومهرجانات الأطفال.



صورة للحديقة قبل وبعد الترميم





يعتبر قسم السكن والإسكان من الأقسام الهامة والأساسية في عمل لجنة اعمار الخليل، من خلال ما يقوم به من مهام وما يقدمه من خدمات لسكان البلدة القديمة، حيث يتمثل دوره الأساسي في متابعة كافة الأمور المتعلقة بالسكان من اجل تعزيز صمودهم وثباتهم ومن اجل تحقيق التنمية الاجتماعية للبلدة القديمة وسكانها .

ونحن هنا بصدد الحديث عن أهم إنجازات هذا القسم خلال عام 2016 :

قام فريق العمل بمتابعة (3) عطاءات صيانة وتأهيل مباني في البلدة القديمة هذا العام وقام بدوره بالتوصية بخصوص صيانة بعض المنازل التي هي بحاجة لذلك وتقديم الخدمات لسكانها .

يقوم قسم السكن بمتابعة عطائين جديدين: ترميم المنازل من خرق الفار حتى مربعة السوق، حوش ابو ضرعان وجمجوم والسكافي، وعدد من المباني في تل الرميدة(اقنيبي وسدر و ابو هيكل) .

قدم للقسم خلال عام 2016 (34) طلبات للسكن في البلدة القديمة .

قدم للقسم خلال 2016 (48) طلب تامين صحي من قبل سكان البلدة القديمة .

تم تسكين عام 2016 (28) عائلة في البلدة القديمة.

تم منح (44) تامين صحي مجاني لسكان البلدة القديمة .

العمل على دمج وتشبيك بيانات قسم البحث الاجتماعي ببرنامج GIS.

تم تسهيل السكن للمواطنين من خلال توفير خدمات الكهرباء والمياه فقد تم تمديد (7) اشتراك كهرباء ومياه جدد بالإضافة لمجموعة الاشتراكات التي يتم تحويلها وتفعيلها لمن شغلوا الشقة .

تم منح (258) إثبات إقامة للسكان لتسهيل معاملتهم ومساعدتهم من قبل المؤسسات مثل الصحة والصليب الأحمر، المحافظة، الضريبة، البلدية، والشؤون الاجتماعية ، مكتب التربية والتعليم ، لطلاب الجامعات من سكان البلدة ،جامعة القدس المفتوحة وجامعة الخليل وجامعة بولتكنيك فلسطين الخ

القسم في متابعة وزيارات دائمة للمباني والسكان لحصر المشاكل والعمل على حلها بالتعاون مع الأقسام الأخرى .

متابعة الشقق التي يتم إخلاؤها وإعادة صيانتها وإسكانها من جديد .

يقوم القسم بمتابعة العديد من القضايا المتمثلة بانتهاك المباني من قبل بعض المواطنين وذلك لخرقهم شروط وقوانين السكن في المنطقة والمتمثلة بشكل أساسي في الحفاظ على ملكيات أصحاب المباني وذلك بالتعاون مع شرطة البلدة .

كانت لجنة اعمار الخليل متمثلة بقسم البحث الاجتماعي احد الشركاء ببرنامج لبناء شبكة حماية اجتماعية مع وزارة الشؤون الاجتماعية .

مشاركة فريق البحث الاجتماعي في ورشة لدائرة الصحة خاصة بالأمراض المعدية

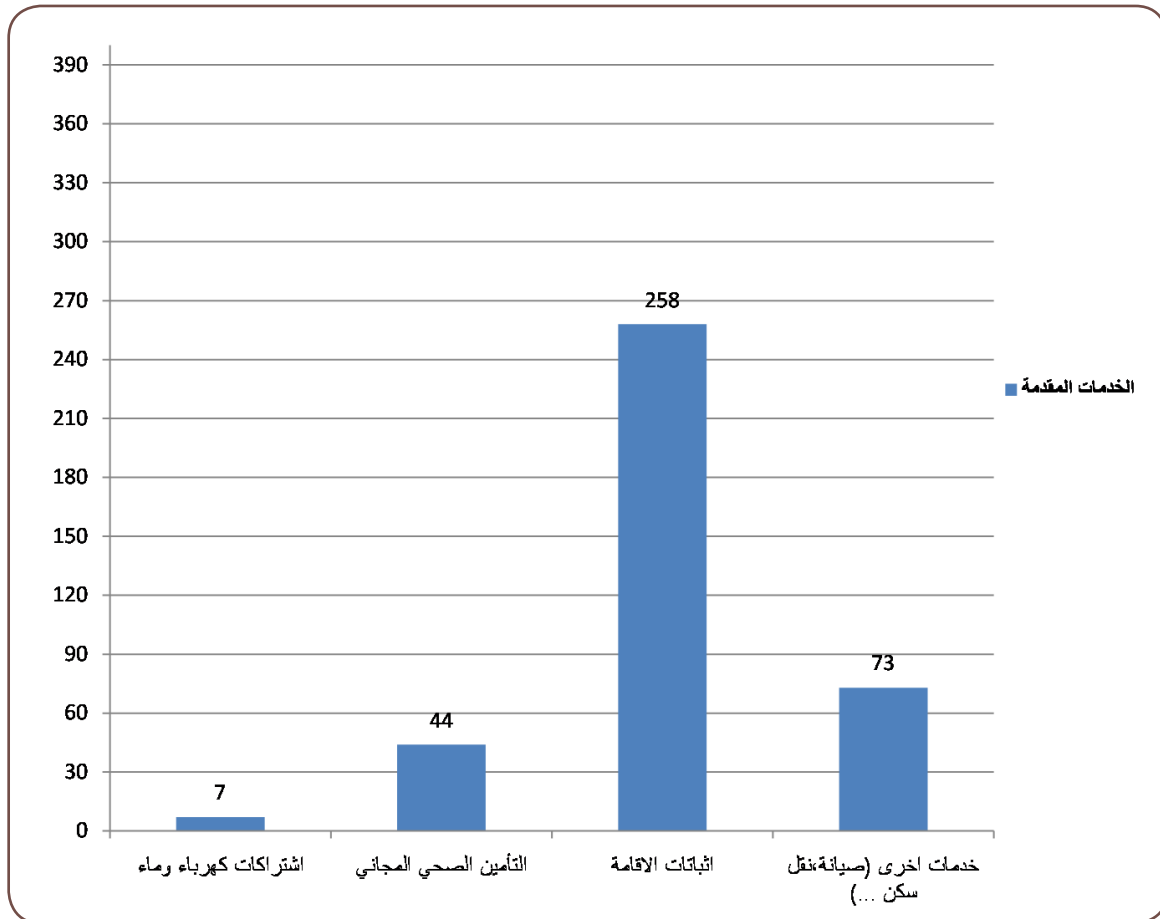
إشراف فريق البحث الاجتماعي على مشروع صناديق الإسعافات الأولية المنزلية لسكان البلدة القديمة وتوزيعها عليهم وتدريبهم بالتعاون مع جمعية الأغاثة والهلال الأحمر على آلية استخدامها.

مساعدة قسم البحث الاجتماعي كافة المتقدمين لوظائف من سكان البلدة القديمة إثبات إقامة لمكتب المحافظة لتوظيفهم .

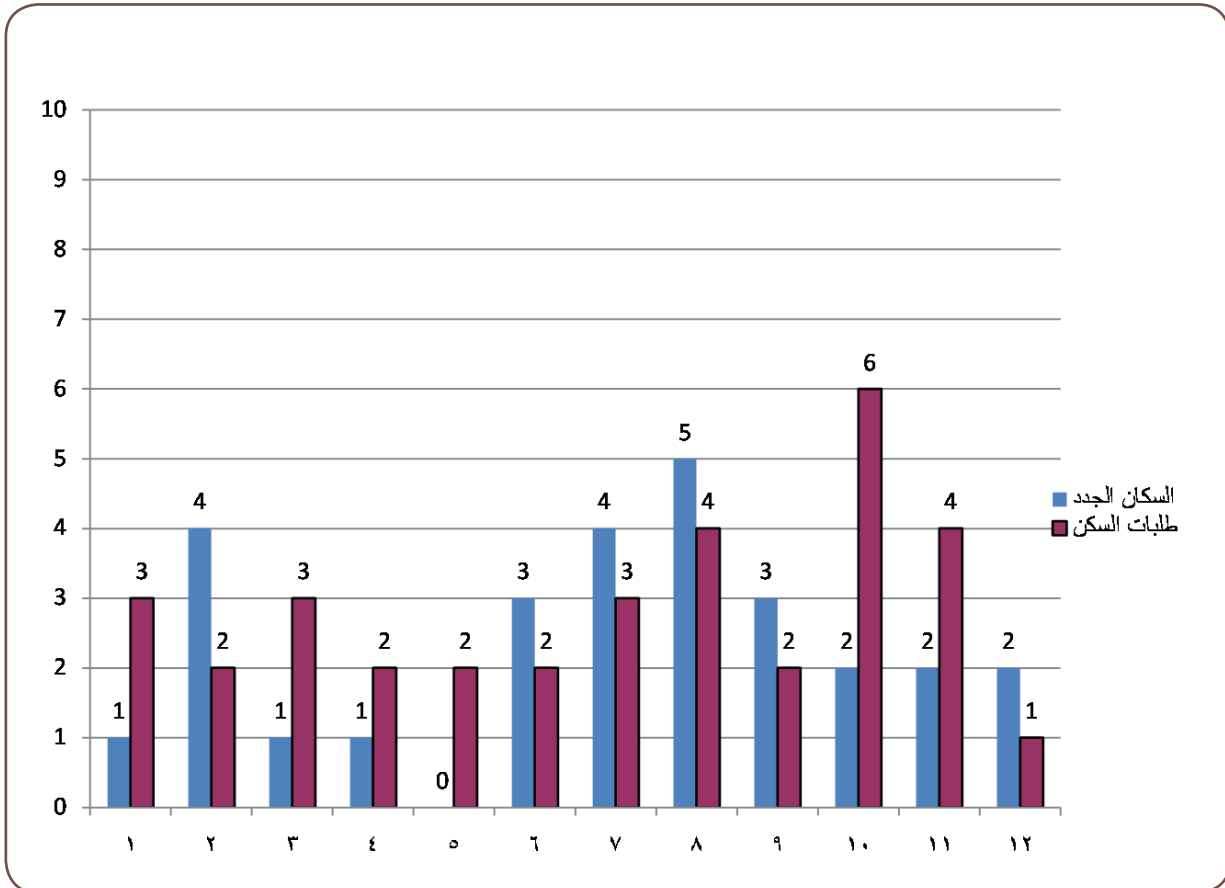
مساعدة قسم البحث الاجتماعي كافة طلاب التوجيهي من البلدة القديمة والحاصلين على معدلات اقل من 65 إثبات سكن لقبولهم في الجامعات لاستكمال دراستهم الجامعية.

التعاون مع لجان العمل الصحي وذلك من خلال التنسيق والتحضير لإجراء لقاءات توعيه صحية حول سرطان الثدي لسيدات البلدة القديمة في مناطق تل الرميدة والحرم ومنطقة السوق وحارة جابر والمناطق المحيطة بها .

تمثيل بياني يوضح خدمات قسم السكن والإسكان لعام 2016



تمثيل بياني يوضح عدد السكان الجدد وطلبات السكن لعام 2016





سكان جدد خلال عملية نقل أثاثهم
للسكن في البلدة القديمة



الزيارات الميدانية لمتابعة أمور السكان



متابعة أمور التأمينات الصحية



الزيارات الميدانية لمتابعة الملكيات للمباني



الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الفريق، والتفتيش على الحواجز العسكرية







التعاون مع لجان العمل الصحي في برنامج التوعية حول سرطان الثدي في
عدة مناطق من البلدة القديمة

في ظل ما تتعرض له البلدة القديمة من الخليل من اعتداءات إسرائيلية تهدد حياة المواطنين وخصوصا في مناطق التماس (تل الرميذة وشارع الشهداء والسهلة وكافة المناطق المحاذية للمستوطنات)، ارتأت لجنة اعمار الخليل أن توفر لسكان تلك المناطق صناديق إسعافات أولية منزلية، وذلك بهدف :

■ حماية ومساندة السكان وضمان بقائهم وصمودهم في المنطقة.

■ توفير وسائل الحماية الأولية في حال تعرض سكان هذه المناطق المذكورة لأي أذى .

تم توزيع كافة الصناديق لسكان المنطقة المستهدفة، حيث شكلت الحواجز الإسرائيلية عائقا و صعوبة في إدخال صناديق الإسعافات الأولية إلى المناطق المستهدفة .

هذا وقد تم إجراء تدريب لسكان المناطق التي حصلت على صناديق الإسعافات الأولية المنزلية على كيفية استخدام هذه المواد وذلك من خلال التنسيق مع جمعية الإغاثة الطبية والهلال الأحمر الفلسطيني، وذلك لتعريف السكان بمحتويات هذه الصناديق، وتوعيتهم حول طرق الاسعاف الأولي .

ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع تم بدعم من الحكومة النمساوية، حيث بدء العمل على التحضيرات للمشروع في 1/7/2016 وحتى 30/11/2016 . وقد استفادت 220 عائلة في تل الرميذة وشارع الشهداء والسهلة بالإضافة إلى مدارس البلدة القديمة.



توزيع صناديق الإسعافات الأولية على مدارس البلدة القديمة





توزيع صناديق الإسعافات الأولية على السكان



آلية توزيع صناديق الإسعافات الأولية على الناطق المستهدفة والصعوبات التي تم مواجهتها



جانب من يوم تدريبي للسكان حول طرق الإسعاف الأولي



الأنشطة والفعاليات

إن تنوع النشاطات والفعاليات التي تقوم بها لجنة إعمار الخليل، جعل منها محط أنظار جميع فئات المجتمع المحلي، فقد قامت لجنة إعمار الخليل على مدار السنوات السابقة بتنفيذ سلسلة من الفعاليات والنشاطات المختلفة والمتنوعة، استهدفت بها جميع قطاعات المجتمع المحلي وسكان البلدة القديمة، لتوافق بذلك الأهداف العامة للجنة، وذلك لتوفير جو ومناخ حياتي مستقر، وحياة طبيعية اعتيادية بقدر الإمكان، رغم كل المعوقات التي تحيط بالبلدة القديمة.

وتقوم اللجنة، ضمن تنوع وتعدد أشكال الفعاليات، باستهداف جميع فئات المجتمع من أطفال ونساء ورجال وشباب، وكذلك بتنوع الفعالية كالدينية والثقافية والترفيهية والاجتماعية والصحية... الخ، مشكلة بذلك دائرة كاملة من عملية التفريغ لدى المواطنين، وكذلك العيش في ظروف طبيعية.

كما وعمدت اللجنة إلى إقامة وتنظيم الفعاليات والأنشطة من أجل جلب وزيادة عدد الوافدين إليها من مدينة الخليل وكافة المدن والقرى الفلسطينية الأخرى، والذين يمثلون مختلف قطاعات المجتمع المحلي، إضافة لمشاركة سكان مدينة الخليل وبلدتها القديمة في هذه المهرجانات والفعاليات المتعددة الأشكال والأغراض وتعزيز الشعور بالأمان والطمأنينة لديهم بالتواجد بالبلدة القديمة وزيارتها.

تقرير الأنشطة لعام 2016:

تقديم الطلبة لامتحان التوريا للحصول على رخصة القيادة في البلدة القديمة في محاولة لإحياء البلدة، حيث تأتي هذه الخطوة بتنسيق مشترك بين دائرة السير ونقابة أصحاب مدارس السياقة ولجنة اعمار الخليل.

لجنة اعمار الخليل تستقبل وفدا من منظمات المرأة والإسكان واليونسيف الأممية، بهدف دراسة إمكانية تنفيذ مشاريع تمكين اقتصادي للسيدات.

استقبال لجنة اعمار الخليل لمعالي الوزير الدكتور سفيان سلطان، بهدف اطلاعه على الواقع السياسي والإنساني في البلدة القديمة من مدينة الخليل ولفت الانتباه إلى آخر المستجدات المتعلقة بانتهاكات جيش الاحتلال والمستوطنين ضد أهالي البلدة القديمة وممتلكاتها.

اجتمع موظفي لجنة اعمار الخليل في معصرة شجرة الدر من اجل تقييم انجازات عام 2016 وإعداد الخطط المستقبلية لعام 2017.

زيارة عطوفة وكيل وزارة النقل والمواصلات ووفدا من المديرية للجنة اعمار الخليل.

مشاركة لجنة اعمار الخليل في احتفال افتتاح قاعة الفحوصات النظرية للسياقة في البلدة القديمة.

مشاركة لجنة اعمار الخليل مع المنظمات الدولية والمؤسسات المحلية بإطلاق حملة بعنوان «فلتحقق العدالة في تل الرميده وشارع الشهداء»، وقد رفع المشاركون في الوقفة، التي نظمت على مدخل شارع الشهداء، العلم الفلسطيني، ولافتات باللغتين العربية والإنجليزية، تندد بإجراءات سلطات الاحتلال، وتطالب بفتح شارع الشهداء وتل الرميده، والسماح بحرية الحركة دون حواجز عسكرية، وبرحيل المستوطنين من قلب الخليل.

لجنة اعمار الخليل ترافق وزير شؤون الدولة الهندي في جولة للبلدة القديمة، من اجل الاطلاع عن كثر على العراقيل والحواجز التي يضعها الاحتلال الإسرائيلي أمام القاطنين في البلدة القديمة وزوارها.

لجنة اعمار الخليل تقوم بتوزيع حقائب إسعاف الأولي في المناطق المحيطة للحرم الإبراهيمي والسهلة وتل الرميده، حيث تم توزيعها من خلال ثلاثة مراحل وشملت كل مرحلة تقديم محاضرة توعوية عن كيفية استخدام هذه الحقائب ومن ثم تم توزيعها على السكان الذين يتعرضون بشكل دائم للاعتداءات الإسرائيلية.

لجنة اعمار الخليل تلتقي مع إعلاميين دوليين لتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية.

لجنة اعمار الخليل ومختصو حفظ التراث الفلسطيني يتبادلون الخبرات العملية في مجال حفظ التراث المعماري، وذلك ضمن يوم تدريبي لدورة متخصصة في مجال إحياء مراكز المدن التاريخية لمدة أسبوع والذي ينظمها المشروع البلجيكي وبالتعاون مع مجالس الحكم المحلي ومراكز حفظ التراث في فلسطين.

لجنة اعمار الخليل ومديرية الدفاع المدني الفلسطيني يبحثان في مشروع إطلاق سلسلة من الأنشطة والتدريبات في البلدة القديمة.

لجنة اعمار الخليل ولجان العمل الصحي تستكملان برنامج التوعية الصحية في البلدة القديمة، وذلك ضمن سلسلة من اللقاءات حول التوعية الصحية، فقد استكملت لقاءاتها لتعقد اللقاء الثاني في الحرم الإبراهيمي، واللقاء الثالث في جمعية إبراهيم الخليل في تل الرميده، حيث استهدف اللقاء الثاني مجموعة من السيدات اللواتي توافدن من كافة حارات البلدة القديمة ومن محيط الحرم من اجل الاستفادة من طريقة فحص سرطان الثدي بشكل ذاتي والاطمئنان على حالتهم الصحية.

لجنة اعمار الخليل ترافق وفدا من القنصلية البريطانية في جولة بين أروقة البلدة القديمة.

لجنة اعمار الخليل تحتضن اجتماعا تنظمه مديرية الحكم المحلي.

ناشطون سياسيون من اسبانيا يزورون لجنة اعمار الخليل من اجل الاطلاع عن كثر على الوضع السياسي في البلدة القديمة، والحديث بإسهاب عن حقوق المواطن الفلسطيني في أرضه بما فيها حرية العيش بكرامة.

زيارة وفد طلابي من مدرسة فريندز للجنة اعمار الخليل، وتقديم عرض مصور لهم حول أوضاع البلدة القديمة.

زيارة وفد تشيلي برفقة مؤسسة الكريetas بالقدس للجنة اعمار الخليل.

توقيع اتفاقية دعم وشراكة إستراتيجية بين لجنة اعمار الخليل وشركة الوطنية موبايل لصالح ترميم البنية التحتية وإحياء في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

زيارة اليونيسيف للجنة اعمار الخليل من اجل مناقشة تنظيم أنشطة وفعاليات تستهدف أطفال البلدة القديمة.

تنظيم عدة لقاءات مع السياحة البديلة، وذلك لمتابعة الأنشطة السياحية في جنوب الضفة الغربية.

الالتقاء مع جمعية تنظيم وحماية الأسرة بخصوص تقديم الخدمات الطبية في عيادة حارة السلايمة.

نظمت لجنة اعمار الخليل بالتعاون مع نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال ومركز ضحايا التعذيب ورشة عمل حول استهداف الأطفال في البلدة القديمة واليات الدفاع عنهم وحمايتهم.

استقبلت لجنة اعمار الخليل وفدا من **Action Aid** وقدم لهم المدير العام عرضا مصورا عن الوضع السياسي في البلدة القديمة.

شاركت لجنة اعمار الخليل في المعرض الوطني الذي نظمته تجمع اسر الشهداء، حيث عرضت باقة من الصور للبلدة القديمة.

استقبلت لجنة اعمار الخليل وفد من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والصليب الأحمر الهولندي، وتم تقديم لهم عرض مصور عن الوضع السياسي في البلدة القديمة.

مشاركة لجنة اعمار الخليل في حفل تكريم المؤسسات والشخصيات التي ساهمت في إنجاح مسلسل «على رأي المثل» الذي تم تصوير جزء كبير منه في أورقة البلدة القديمة.

استقبال وفد نمساوي وتقديم عرض مصور عن انجازات لجنة اعمار الخليل في حماية البلدة القديمة.

استقبلت اللجنة وزير الثقافة وقدمت له عرضا مصورا في معصرة شجرة الدر عن الأوضاع العامة في البلدة القديمة.

شاركت لجنة اعمار الخليل في فعاليات أيام جامعة بولتكنيك فلسطين.

تكريم المواطن عماد ابو شمسية لبذل جهوده في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية في تل الرميدة.

اجتمعت لجنة اعمار الخليل مع **ISM** بخصوص دمج متطوعين أجانب مع عائلات تقطن بالقرب من المستوطنات والسكن معهم من اجل حمايتهم من هجوم المستوطنين على العائلة.

نظمت لجنة اعمار الخليل حفل افتتاح فندق الاعمار بحضور من وزيرة السياحة رولى معاينة ووزير الحكم المحلي الدكتور حسين الأعرج وعدد غفير من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية والشخصيات الاعتبارية والمجتمع المحلي.

اجتمعت اللجنة مع **CPT** بخصوص متابعة قضايا الاغلاقات العسكرية والانتهاكات الإسرائيلية.

اجتمعت لجنة اعمار الخليل مع مؤسسة **4CHOS** لمناقشة إستراتيجية تتعلق بالعمل على الحفاظ على الموروث الثقافي.

زارت أسرة لجنة اعمار الخليل السيد أسامة جرار لتهنئته بتولية منصب المدير العام لمديرية الزراعة في الخليل.

قام التجمع الوطني لأسر الشهداء وإقليم فتح وسط الخليل بتكريم المدير العام للجنة اعمار الخليل لتعاون اللجنة في إنجاح المعرض الوطني.

تكريم موظفات لجنة اعمار الخليل بمناسبة يوم المرأة العالمي.

قامت لجنة اعمار الخليل بتوزيع طفايات الحرق في عدة مناطق في البلدة القديمة وذلك حرصا على سلامة المواطنين.

نظمت اللجنة بالتعاون مع ديوان قاضي القضاة حفل افتتاح المحكمة الشرعية، وذلك بحضور سماحة الشيخ محمود الهباش وعطوفة المحافظ وعدد غفير من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية وسكان البلدة القديمة.

قامت الوحدة القانونية بزيارة عائلة ماجد الفاخوري الذي تعرض لاعتداء من قبل الاحتلال الإسرائيلي وهو ذوي الاحتياجات الخاصة.

شاركت اللجنة مع ملتقى العلاقات العامة في محافظة الخليل بزيارة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وقدمت عرضا مصورا عن انجازات اللجنة في البلدة القديمة.

شاركت اللجنة في المخيم الصيفي للطلّاع في مدرسة العروب الزراعية التي نظمتها مؤسسة الرؤيا الفلسطينية بالتعاون مع مؤسسة لتعاون، حيث قدمت لجنة اعمار الخليل محاضرة حول العمارة في الموروث الثقافي الفلسطيني.

لقد ساهم تنوع عقد الأنشطة والفعاليات داخل البلدة القديمة إلى إيجاد بيئة ترفيهية جيدة تساعد على تعزيز صمود المواطنين داخلها، حيث أصبح هناك حالة من التواصل المستمر مع سكان البلدة القديمة بالمناطق المحيطة بها. وكذلك أصبح المواطنون يترددون على المشاركة والانخراط في الفعاليات المختلفة التي تعقد داخل البلدة القديمة. كما وعززت الفعاليات والأنشطة في ظهور مطلب وحاجة من سكان البلدة القديمة لعقد فعاليات ونشاطات تستهدفهم من أجل خلق جو وبيئة مناسبة لجميع أفراد العائلة.





الوحدة القانونية

مقدمة عن الوحدة القانونية:

أنشأت لجنة إعمار الخليل وحدتها القانونية عام 1998 م من أجل متابعة وتوثيق الإجراءات والاعتداءات التي ترتكبها حكومة الاحتلال في المنطقة ضد المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة من مدينة الخليل وممتلكاتهم الخاصة والعامة والدفاع عن حقوقهم والتصدي لجميع أنواع الأوامر العسكرية الإسرائيلية من خلال الإجراءات القانونية وتمثيل الضحايا الفلسطينيين في المحاكم الإسرائيلية وزيادة الوعي لدى المقيمين الفلسطينيين حول حقوقهم، وكشف ممارسات حكومة الاحتلال والمستوطنين ضد الفلسطينيين في وسائل الإعلام المختلفة ومن خلال المؤسسات الحقوقية والأممية .

أهم إنجازات الوحدة القانونية للعام 2016:

1. إزالة خيم استيطانية ضخمة أقامها المستوطنون في الساحة التابعة للمدرسة الإبراهيمية

بتاريخ 21/11/2016 أقدم المستوطنون بالاعتداء على ساحة المدرسة الإبراهيمية التابعة للفلسطينيين من خلال وضع خيم ضخمة على مساحة 600 م مربع .
إلا أن الوحدة القانونية تصدت لهذا الاعتداء من خلال اتباع الإجراءات القانونية الأولية وتقديم شكوى إلى الشرطة الإسرائيلية وبناءً عليها تمت إزالة هذه الخيم، علماً بأن هذا الموقع يقع جنوب الحرم الإبراهيمي الشريف وبين مدرستين أساسيتين هما المدرسة الإبراهيمية للبنين ومدرسة الفيحاء للبنات وأمام البيوت السكنية للمواطنين ويشكل وجودها خطراً على أمن السكان الفلسطينيين وطلاب المدارس خصوصاً .



صورة رقم (1): الخيم الإستيطانية التي اقامها المستوطنون في ساحة المدرسة الإبراهيمية



صورة رقم (2): ساحة المدرسة الإبراهيمية بعد إزالة الخيم التي أقامها المستوطنون بناء على شكوى تم تقديمها بمساعدة الوحدة القانونية.

2. إزالة الخيمة الإستيطانية من أمام مخازن الفاخوري

بتاريخ 27/1/2016 وبناءً على الإجراءات القانونية الأولية ومساعدة المتضررين في تقديم شكاوي للشرطة الإسرائيلية تمكنت الوحدة القانونية من إزالة خيمة استيطانية أقامها المستوطنون المتطرفون أمام منزل ومحلات المواطن خضر الفاخوري الواقعة على الشارع الرئيسي بالقرب من الحاجز العسكري الإسرائيلي في حارة السلايمة.

لقد تمت إقامة هذه الخيمة بتاريخ 5/12/2015 بهدف زعزعة أمن المواطنين الفلسطينيين من سكان المنطقة، كما أن المستوطنين الإسرائيليين المقيمين والمترددين على هذه الخيمة بقيادة المتطرف باروخ مارزل وتحت حماية الجيش الإسرائيلي كانوا يعتدون بشكل مستمر على المواطنين المارين بالشارع وتم تسجيل حالات من الإعتداءات الجسدية بحق الأطفال وسكان المنطقة عدا عن ترهيبهم وتخويفهم للسكان حيث شكل وجود هذه الخيمة مصدر رعب للسكان بالإضافة للتعدي على المحلات التجارية للمواطن خضر الفاخوري وإغلاقها بالقوة ومنعه من العمل فيها ومن ممارسة مهنته بشكل طبيعي علماً بأنها مصدر الرزق الوحيد له ولأفراد عائلته المكونة من سبع أفراد.



صورة رقم (3): توضح الخيمة التي أقامها المستوطنون أمام منزل و محلات المواطن خضر الفاخوري تحت حماية الجيش الإسرائيلي

3. إزالة الكرفان من جبل جالس

عملت الوحدة القانونية على إفشال مخطط استيطاني للاستيلاء على أراضي المواطنين الفلسطينيين في جبل جالس، حيث نجحت عبر اتخاذها الإجراءات القانونية اللازمة على إزالة نواة بؤرة استيطانية جديدة في المنطقة تمثلت بوضع كرفان وخيم للمستوطنين علماً بأن المستوطنين كانوا يقومون بأعمال داخل الكرفان بنية إتمامه كمنشأ استيطانية.



صورة رقم (4): الكرفان التي أقامه المستوطنون على أراضي المواطنين الفلسطينيين في جبل جالس

4. بيت عبد الشكور الأطرش

نجحت الوحدة القانونية بتاريخ 11/2/2016 بإخلاء جيش الاحتلال الإسرائيلي من أحد الشقق السكنية التابعة للمواطن عبد الشكور الأطرش من خلال الإجراءات القانونية والمتابعة مع الجهات المختصة في القضاء الإسرائيلي .

حيث أقدم جيش الاحتلال بتاريخ 5/1/2016 على اقتحام المنزل ووضع اليد على الطابق الثالث فيه وبعض مرافق المنزل وإقامة ثكنة عسكرية فيه و مضايقة ساكنيه وإحداث أضرار مادية جسمية في المبنى.

5. وقف مشروع لعمل منتزه للمستوطنين على أرض تابعة للفلسطينيين في منطقة العين الجديدة.

بعد توجيهات ومساندة المكتب القانوني في لجنة إعمار الخليل لصاحب الأرض المتعدي عليها محمد صادق اقنيبي وبعد أن زودناه بالصور الفوتوغرافية المطلوبة فقد توجه فوراً إلى مركز شرطة الاحتلال في «كريات أربع»، حيث قدم شكوى ضد المستوطنين وبالخصوص ضد أحد قادة المستوطنين ويدعى حاييم والذي أشرف على هذا التعدي بنفسه .

حيث أقدمت مجموعة من المستوطنين بالتعدي على أرض للمواطنين الفلسطينيين في منطقة العين الجديدة الواقعة أسفل تل ارميدة في مدينة الخليل وذلك ببناء مدرج بنية عمل منتزه قومي خاص بالمستوطنين ملاصق لعين الماء لتحقيق مشروع عين إستيطاني في تل ارميدة والذي يهدف للاستيلاء على الأرض وتهويدها بالكامل.



صورة رقم (5): توضح الإعتداءات على أرض المواطنين الفلسطينيين في تل ارميدة

نجحت الوحدة القانونية بإلغاء الأمر العسكري القاضي بوضع اليد على محلات المواطن صلاح أبو رجب الواقعة قرب المدرسة الإبراهيمية في البلدة القديمة، حيث قام جيش الاحتلال باقتحام المحلات بتاريخ 21/4/2016 وتحويلها لثكنة عسكرية.



صورة رقم (6): تظهر سيارات جيش الاحتلال أثناء اقتحامهم لمحلات المواطن صلاح أبو رجب.

7. المساعدة في الإفراج عن بعض المعتقلين في البلدة القديمة

تمكنت الوحدة القانونية من خلال تقديم الدعم القانوني واللوجستي في الإفراج عن بعض المعتقلين في البلدة القديمة من مدينة الخليل حين قامت بتوثيق 28 حادثة اعتقال تم خلالها اعتقال 34 شخصاً حيث استطاعت تقديم الدعم القانوني 28 معتقل لحين الإفراج عنهم ومتابعتهم لدى الشرطة الإسرائيلية وخاصةً أثناء مرحلة التحقيق وهي الأهم، أما باقي الحالات فتم تحويلها للجهات الأهلية والرسمية المختصة بذلك.



صورة رقم (7): توضح اعتقال جيش الإحتلال لاثنين من الفتيان على حاجز جلبر في تل ارميدة بتاريخ 19/4/2016

8. الكشف عن اعتداءات جديدة على الحرم الإبراهيمي ومرافقه

نتيجة للمتابعات الحثيثة والمستمرة التي تقوم بها الوحدة القانونية ، تم الكشف عن مجموعة من الإعتداءات التي تخص المسجد الإبراهيمي الشريف من إنشاء غرف و مظلات و تغيير معالم ولكن كان أشدها خطورة إنشاء مبنيين حجريين أمام مدخل المسجد الإبراهيمي عدا عن الاعتداء والحفريات وتغيير معالم الغار داخل الحرم الإبراهيمي الذي يضم قبور الأنبياء وزوجاتهم .

9. تقديم شكاوي للمقررين الخاصين بالأمم المتحدة

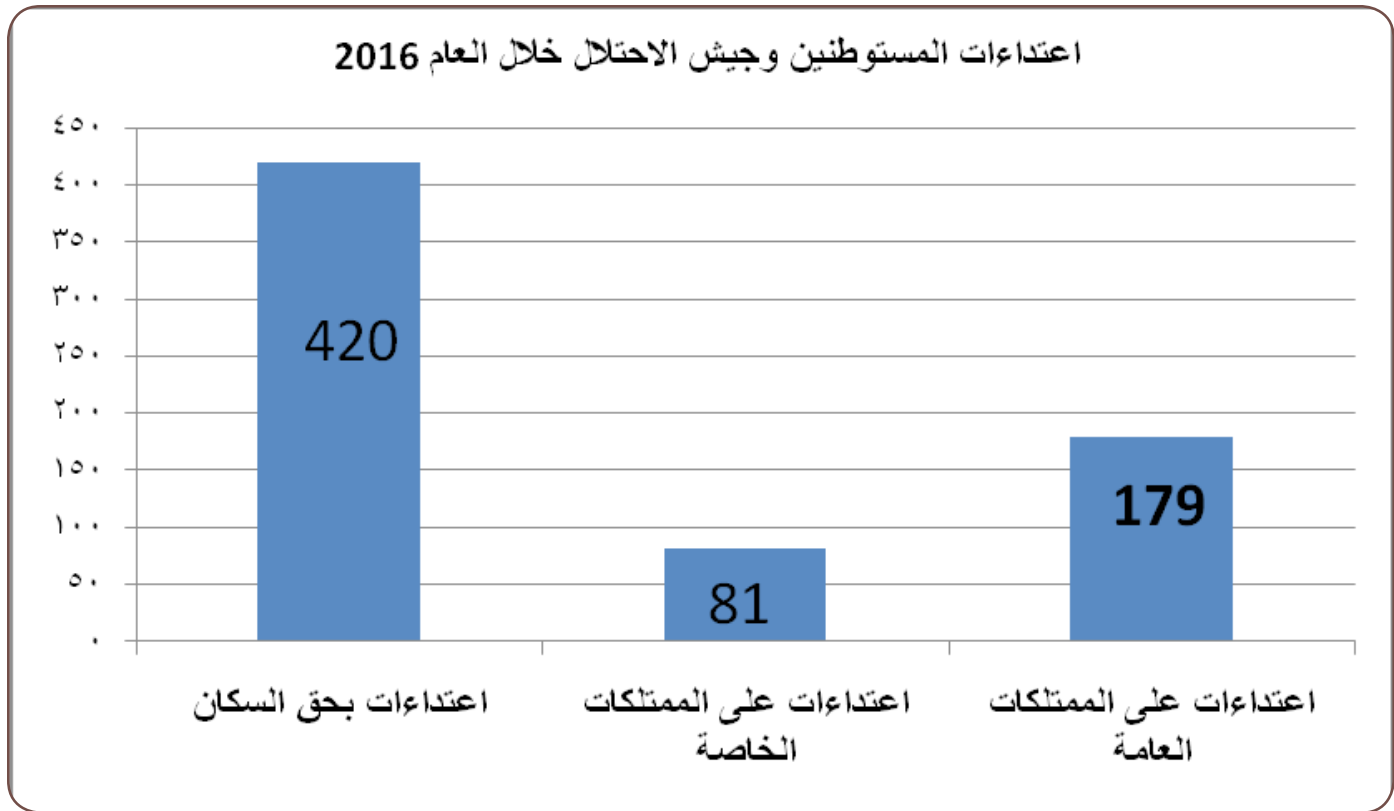
تقدمت الوحدة القانونية في لجنة إعمار الخليل بعدة شكاوي عاجلة للمقررين الخاصين في الأمم المتحدة ومن ضمنهم المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، حول العديد من الإنتهاكات واعتداءات حقوق الإنسان في البلدة القديمة من مدينة الخليل والتي كان أهمها الإعتداء على ساحات الحرم الإبراهيمي وتشويه المعالم الأثرية والتاريخية و استعداد سلطات الإحتلال الإسرائيلي بناء مستوطنة جديدة على أراضي المواطنين في شارع الشهداء .

نتائج عمليات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي قامت بها الوحدة القانونية:

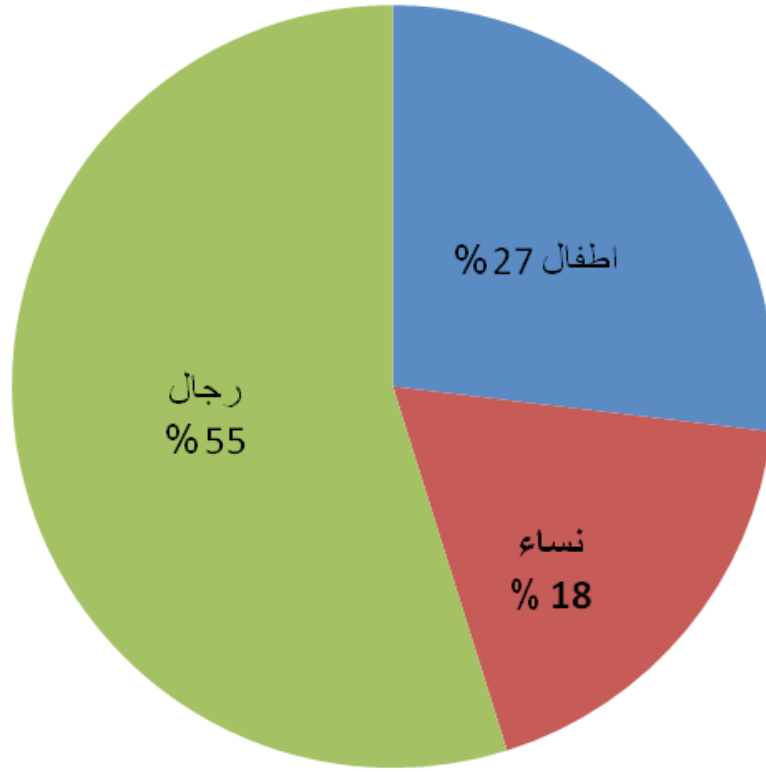
بلغ مجموع حوادث الانتهاكات المرتكبة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في البلدة القديمة خلال العام 2016 سبعمائة وواحد وستون (761) حادثة انتهاك لحقوق الإنسان ارتكبت بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم خاصة تلك الواقعة بالقرب من البؤر الاستيطانية، وتظهر الرسومات البيانية أدناه إحصائية بعدد الانتهاكات الموثقة من قبل الوحدة القانونية.

يتبين لنا أن نسبة الاعتداءات على السكان (أفراد أو مجموعات) أكبر من الاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة كما يظهرها الجدول أدناه .

ويمكن توضيح اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين الواقعة على الفئات السكانية المستهدفة (أطفال، نساء، رجال) خلال عام 2016 كما يلي:



جدول (2A) : رسم بياني يوضح اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين بحق المواطنين والممتلكات خلال عام 2016



رسم بياني (3A) : يوضح نسبة الاعتداءات ضد المواطنين من ناحية الفئة المستهدفة خلال عام 2016

شكرا لجميع الممولين والداعمين

